Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تسترجع في ذهن السيدة دالواي موت عمها، ومن ثمّ شخصية صديقة لابنتها.

أبسط حركة عادية في الوجود، كأن يجلس المرء أمام المنضدة ويسحب إليه الدواة، قد تثير آلاف الفكر الغريبة غير المترابطة، آناً زاهية وآناً قاتمة، أحياناً معلقة وأحياناً منقضة أو مرفرفة... أبسط أفعالنا تبدأ بأجنحة تخفق أو ترفرف، وأنوار تتلألأ وتخفت.

وللتعبير عن الشخصية من وجهة النظر الحديثة فإن اللغة أيضاً ينبغي، كالبنية، كسرها وتمييعها. فالتراكيب العادية للتواصل بالكلام قد تكفي لمستويات العقل العليا أو الاجتماعية، ولكن كيف يستطيع الكاتب أن يعبر بالكلمات عن النشاط اللاكلامي الذي ينطلق بلا انقطاع في الأعماق التحتية؟

إن موارد اللغة توشك على النفاد، وتشق مجموعات كاملة من الكلمات طريقها إلى الوجود بصورة غير مشروعة، إذا حاولت امرأة أن تقول ما يحدث عندما تدخل غرفة ما.

إن الحقيقة الرهيبة، والقاتلة بالنسبة للواقعية في القصة، هي أن الحياة قد لا تقبل الخضوع للمعالجة عندما نحاول أن نرويها.

ومن ثم يتخلى الكاتب عن كل ادعاء بإبراز هذا النشاط والاكتفاء بالتلاعب بالواسطة التي لديه لإثارة «إحساس» به. فيبزغ من خلال الطبقة الرقيقة من القول هالة كثيفة منيرة من الإيحاء. والأسلوب يعج بالرموز والصور والصيغ الجديدة، فالكلمات منتزعة من استعمالاتها العادية، وتستخدم كل أداة ممكنة لصرف الانتباه عن القيم المعجمية للكلمات، وتوجيهه في مسارات التداعيات التي تشع من النواة